# ظـــاهرة التســـول*

## دراسة وصفية للتسول فى حضر مصر

صفية عبد العزيز **

تهدف هذه الدراسة إلى تكوين مؤشر إحصائى يصف ويعبر عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمتسولين ، حيث يتم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات : منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع . ومن خلال هذه المستويات الثلاثة أمكن دراسة الخصائص الديموجرافية والإيكولوجية لهم ، وكذلك دراسة أنماط التسول وأسبابه .

### مقدمـة

يعد التسول إحدى الظواهر الاجتماعية التى تجمع فى مصادرها ومظاهرها بين تفاعل العديد من مشكلات المجتمع . كما أنه يعتبر أيضا من المشكلات التقليدية فى العديد من المجتمعات وعلى مختلف فترات التاريخ ، وإن اختلفت أساليبه وأنماطه باختلاف أسلوب الحياة ، كما اختلفت أساليب مواجهته باختلاف السياسات الجنائية التى حاولت دوما البحث عن أفضل السبل للتخفيف من حدته .

* دراسة فى إطار "بحث تقييم فعاليات المواجهة التشريعية والأمنية لظاهرة التسول فى المجتمع المصرى" الذى قام به قسم بحوث الجريمة بالمركز تحت إشراف أ . د . عبد الباسط عبد المعطى وشارك فيه كل من : أ . د . أحمد وهدان ، د . نيفين علم الدين ، د . سهير عبد المنعم ، د . إيمان شريف ، د . محمود بسطامى ، د . صفية عبد العزيز ، د . خالد القاضى ، أ . إيمان ندا ، أ . إكرام فتحى ، أ . ياسر السيد ، ٢٠٠٢ .

*المجلة الجنائية القومية ، المجلد التاسع والأربعون ، العدد الثالث ، نوفمبر ٢٠٠٦ .*

وتشهد هذه الظاهرة فى مجتمعنا – فى السنوات الأخيرة – تغيرا كميا وكيفيا بالتنامى المطرد لأعداد المتسولين من ناحية ، واستقطابها لفئات اجتماعية جديدة من ناحية أخرى ؛ ويرجع ذلك إلى ارتباطها بتغيرات مجتمعية محلية تتفاعل مع متغيرات عالمية ترتبط بالعولمة وزيادة التوترات التى خلقها التكامل فى الاقتصاد العالمى ، مما كان له تأثير فى زيادة البطالة والفقر والتهميش الاجتماعى[١] ، والاقتصادى ، والتأثير على أنساق القيم التى توجه السلوك وتحميه من الانحراف الذى يهدد مسيرة التنمية . وترصد الإحصاءات الرسمية تزايد حجم الظاهرة فى مصر فى السنوات الأخيرة ، وتنوع أنماط التسول والمتسولين [٢] ، الأمر الذى يعنى تحمل المجتمع للمزيد من الأعباء الاجتماعية والاقتصادية لمكافحة الظاهرة ، باعتبارها تحديا للتنمية ، وخاصة ما يصاحبها من تكريس لقيم الاستسهال ، وما قد يترتب عليها من صور للجريمة تهدد الاستقرار الاجتماعى .

## أولا: أهداف الدراسة وتساؤلاتها

يمكن تحديد أهداف الدراسة كالتالى :

١- تكوين مؤشر يعبر عن الوضع الاجتماعى الاقتصادى للمتسولين .

٢- تقسيم عينة المتسولين طبقاً لهذا المؤشر إلى ثلاثة مستويات : منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع .

٣- دراسة الخصائص الديموجرافية للمتسولين .

٤- دراسة الخصائص الإيكولوجية للمتسولين .

٥- دراسة لأنماط التسول من خلال هذا المؤشر .

٦- دراسة لأسباب التسول .

وتحاول الدراسة تحقيق هذه الأهداف من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

١ – ما الخصائص الديموجرافية للمتسولين طبقا للمؤشر السابق تكوينه ؟ وهذه الخصائص يمكن حصرها فيما يلى :

* النـــــــــــوع .
* الســـــــــــن .
* المهنـــــــــــة .
* الحالة الاجتماعية .

٢ – ما الخصائص الإيكولوجية للمتسولين من حيث مكان ممارسة التسول والمؤسسة التى يوجد بها المتسول ومحل إقامته ومحل ميلاده ؟

٣ – ما مدى احتياج المتسول للتدريب على ممارسة التسول ؟

٤ – ما الوسائل المختلفة التى يستخدمها المتسول لطلب التسول ؟

٥ – ما أكثر الأماكن التى يكثر فيها التسول ؟

٦ – ما أسباب انتشار التسول فى أماكن بعينها دون غيرها ؟

٧ – هل يمارس المتسول التسول بمفرده أم من خلال مجموعة ، ما علاقة هذه المجموعة بالمتسول ؟

٨ – هل هناك شخص شجع المتسول على ممارسة التسول ؟

٩ – ما أهم الأسباب التى دفعت المتسول إلى ممارسة التسول من وجهة نظره ؟

## ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

### ١- عينة الدراسة

عينة الدراسة الحالية هى عينة المتسولين المستمدة من واقع بحث تقييم فعاليات المواجهة التشريعية والأمنية لظاهرة التسول فى المجتمع المصرى ، وهذه العينة

تم الاقتصار فيها على محافظتى القاهرة والجيزة ؛ نظرا لأن النسبة الأكبر من المتسولين بها (٦٤ر٤ ٪) وفقا للإحصاءات الواردة من تقارير الأمن العام عام ١٩٩٧[٣] ، وحجم هذه العينة (٢٠٠) وقد تم سحبها بالأسلوب العمدى . وقد شمل البحث تقييم مؤسسات لإيواء المتسولين ، وهى : دار عقيلة السماع لرعاية المتسولين بحلوان ، ومؤسسة فتيات العجوزة بالعجوزة ، دار التربية الشعبية بمصر القديمة ، ودور التربية للأحداث بالجيزة ، هذا إلى جانب التطبيق الميدانى على بعض المتسولين بالشوارع . وهذه البيانات تم جمعها عام ١٩٩٨ .

**٢ - أداة ومتغيرات الدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة على بيانات العينة السابقة ، وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبار على المتسولين . وهذه الصحيفة تحتوى على ٩٥ سؤالا والتى تنقسم بدورها إلى عدة محاور كالتالى .

- البيانات الأساسية للمتسول .
- بيئة المتسول .
- الحالة الصحية .
- أسباب التسول .
- أنماط التسول .
- البعد القانونى .
- المؤسسات الاجتماعية .

## ثالثا: أسلوب التحليل

كان من الصعوبة إخضاع ظاهرة التسول للاختيار العشوائى ؛ نظرا لندرة مراجعها البحثية ، وعدم توافر إطار مرجعى يمكن الاحتكام إليه عند سحب العينة ؛ وذلك لأنها ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد ، حيث إن التسول يمثل فاقدا

بشريا من الناحية الاجتماعية [٤] . لذلك فقد كان الاختيار العمدى لعينة المتسولين هو أفضل الاختيارات .

وهذا النوع من العينات لا يمكن تعميم نتائجه على المجتمع من خلال الاستدلال ؛ نظرا لأنها ليست عينة عشوائية ؛ ولذلك عمدت هذه الدراسة إلى تكوين مؤشر إحصائى وصفى يعبر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمتسولين ، ومن خلاله يمكننا تناول أنماط التسول وأسبابه ، حيث إن دراسة التسول فى ضوء المؤشرات تمكننا من الخروج بنتائج أكثر دقة فى الغالب ، كما تكسبنا القدرة على تفسير الظاهرة تفسيرا علميا دقيقا ، وتمكننا المقارنة عبر الزمن . فإذا كان المؤشر واضحا وتم توثيقه بشكل جيد ومفهوم ، فإن ذلك يمكن الباحثين من رصد التغيرات التى تحدث فى الظاهرة موضوع الدراسة [٥] . وتعتمد صياغة المؤشرات عادة على مجموعة من المصادر الإحصائية والبيانات الرقمية يمكن القول بأن نظام المؤشرات وطريقة إنتاجها وتركيبها يكمن وراءه هدف معين أو افتراض خاص [٦] . فالمؤشرات لا تبنى من فراغ ، بل تبنى وفقا لأهداف نظرية وأيديولوچية محددة . وقد تبنى كثير من الدراسات صياغة المؤشرات ، نذكر منها – على سبيل المثال لا الحصر – دراسة عن العدالة الاجتماعية والتى تم فيها صياغة مؤشرات إحصائية عن سياسات التعليم الأساسى فى مصر[٧] ، وتم إعداد تقرير عن اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الإحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية [٨] . كذلك هناك دراسة أعدت مؤشرات إحصائية عن واقع مشاركة المرأة الريفية فى المشروعات الصغيرة فى صعيد مصر[٩] ، وأيضا تم فى دراسة أخرى إعداد مؤشرات عن النسق القيمى فى الريف المصرى[١٠] .

**رابعا: أسلوب تكوين المؤشر**

فى إطار هذه الدراسة تم تكوين المؤشر من خلال اختيار عدة متغيرات تعبر عن الوضع الاجتماعى الاقتصادى ، وهذه المتغيرات هى : نوعية السكن ، ونمط السكن، ومدى توافر المرافق فى مسكن المتسول ، وعدد الحجرات ، ومدى ذهاب المتسول إلى المدرسة ، ومدى معاناة المتسول من المرض ، والأماكن التى يذهب إليها للعلاج ، هل يعانى المتسول من إصابة أو عاهة . وسنستعرض فيما يلى كيفية إعطائها أوزانا :

**١- متغير نوعية السكن**

يشمل هذا المتغير خمسة تصنيفات ، وتم إعطاء أوزان لها كالتالى :

| | | |
|---|---|---|
| شقة | وتأخذ وزن | (٥) |
| حوش | ويأخذ وزن | (٤) |
| غرفة مشتركة | وتأخذ وزن | (٣) |
| عشة | وتأخذ وزن | (٢) |
| أخرى | وتأخذ وزن | (١) |

**٢- متغير نمط السكن**

ويشمل خمسة تصنيفات ، وتم إعطاء أوزان لها كالتالى :

| | | |
|---|---|---|
| ملك له | وتأخذ وزن | (٥) |
| ملك للأسرة | وتأخذ وزن | (٤) |
| تمليك | وتأخذ وزن | (٣) |
| إيجار | وتأخذ وزن | (٢) |
| إيجار مشترك | وتأخذ وزن | (١) |

**٣- متغير مدى توافر المرافق التالية فى المسكن كالتالى**

كـــهـــرباء متوافرة تأخذ وزن (١) غير متوافرة تأخذ وزن (صفر)
مـــيـــاه متوافرة تأخذ وزن (١) غير متوافرة تأخذ وزن (صفر)
صرف صحى متوافرة تأخذ وزن (١) غير متوافرة تأخذ وزن (صفر)
دورة مـــيـــاه متوافرة تأخذ وزن (١) غير متوافرة تأخذ وزن (صفر)

**٤- متغير عدد حجرات المسكن**

وتم إعطاء أوزان وفقا لعدد الحجرات :

حـــجـــرة واحـــدة تأخـــذ وزن (١)
حـــــجـــــرتان تأخـــذ وزن (٢)
ثلاث حـــجـــرات تأخـــذ وزن (٣)
أربع حجرات فأكثر تأخـــذ وزن (٤)

**٥- متغير مدى ذهاب المتسول إلى المدرسة**

وتم إعطاء أوزان كالتالى :

ذهب إلى المدرسة (٣)
ذهـب وانـقـطـع (٢)
لـــم يـــذهـــب (١)

**٦- متغير مدى معاناة المتسول من المرض**

وتم إعطاء أوزان كالتالى :

نعم يعانـى المتسـول مـن المرض وتأخذ وزن (١)
لا لا يعانى المتسول من المرض وتأخذ وزن (٢)

**٧- الأماكن التى يذهب إليها المتسول أثناء المرض للعلاج**

حيث إنه يمكن أن يذهب إلى أكثر من مكان للعلاج :

يذهب إلى مستوصف خيرى وتأخذ وزن (١) ، لا يذهب وتأخذ وزن (صفر)
يذهب إلى طبـــيب خـــاص وتأخذ وزن (١) ، لا يذهب وتأخذ وزن (صفر)
يذهب إلى مستشفى حكومى وتأخذ وزن (١) ، لا يذهب وتأخذ وزن (صفر)

**٨- مدى معاناة المتسول من إصابة أو عاهة**

نعم يعانى المتسول من عاهة وتأخذ وزن (١)

لا لا يعانى المتسول من عاهة وتأخذ وزن (٢)

وأجرى تجميع لهذه الأوزان لكل مفردة من مفردات العينة ، ثم تمت قسمة كل قيمة من القيم المجمعة لهذه الأوزان على قيمة الحد الأقصى ، وذلك لاستخراج النسبة المئوية للمؤشر والمعروضة فى جدول رقم (١) .

ومن الناحية النظرية ، فإن قيمة الحد الأقصى لهذا المؤشر تعادل (٢٨) ، وهذا الحد الأقصى يعنى ما يلى :

* نوعية السكن : تكون شقة بوزن (٥)
* نمط السكن : تكون ملكا للمتسول بوزن (٥)
* توافر كهرباء بالسكن بوزن (١)
* توافر مياه بالسكن بوزن (١)
* هناك توافر للصرف الصحى بوزن (١)
* هناك توافر دورة مياه بالسكن بوزن (١)
* إن عدد الحجرات فى المسكن أربع حجرات فأكثر بوزن (٤)
* إن المتسول ذهب إلى المدرسة وأكمل تعليمه بوزن (٣)
* إن المتسول لا يعانى من مرض بوزن (٢)
* إن المتسول يذهب للعلاج فى الأماكن التالية : مستوصف خيرى ، طبيب خاص ، مستشفى حكومى ، وتأخذ وزن (٣)
* إن المتسول لا يعانى من عاهة ، وتأخذ وزن (٢)

وبذلك يتكون الحد الأقصى للإجمالى (٢٨) حيث تكون النسبة المئوية للمؤشر ١٠٠٪ ، ومن الناحية الفعلية فإن جدول رقم (١) يبين لنا أن الحد الأقصى للمؤشر هو ٨٩,٢٩٪ ، حيث حققت مفردة واحدة هذا الحد الأقصى . ولوحظ من هذا الجدول أن الحد الأدنى لقيمة المؤشر هى ٢٥٪ ، وقد وجدت مفردة واحدة من المتسولين حققت الحد الأدنى . أما أكبر تكرار فقد لوحظ فى قيم المؤشر (٦٤ر٢٩٪ ، ٦٧ر٨٦٪ ، ٧١ر٤٣٪) ، حيث كانت التكرارات على الترتيب ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ .

وقد بلغ متوسط هذا المؤشر على مستوى العينة س = ٦١ر٧ ، الانحراف المعيارى ع = ١٤ر٢٧ ، وبناء على ذلك تم تقسيم العينة إلى ثلاثة مستويات :

١- ***المستوى الأول*** : وهو المستوى المنخفض ، ويشمل جميع مفردات العينة التى تكون قيم المؤشر فيها أصغر من (س - ٥ر٠ ع) ، وهذه القيمة تساوى ٤٤ر٥٤ .

٢- ***المستوى الثانى*** : وهو المستوى المتوسط ، ويشمل جميع مفردات العينة التى تكون قيمة المؤشر فيها أكبر من ٤٤ر٥٤ وأقل من ٦٨ر٧ ، حيث ٦٨ر٧ تمثل (س + ٥ر٠ ع) .

٣- ***المستوى الثالث*** : وهو المستوى المرتفع ، ويشمل جميع مفردات العينة التى تكون قيم المؤشر فيها أكبر من ٦٨ر٧ .

وهذه المستويات مبينة فى جدول رقم (٢) .

**جدول(١)**

**توزيع المتسولين حسب قيم المؤشر النسبية**

| قيمة المؤشر النسبية | ك | ٪ |
|---|---|---|
| ٢٥ر٠ | ١ | ٥ر٠ |
| ٢٨ر٥٧ | ٥ | ٢ر٥ |
| ٣٢ر١٤ | ٢ | ١ر٠ |
| ٣٥ر٧١ | ٥ | ٢ر٥ |
| ٣٩ر٢٩ | ٧ | ٣ر٥ |
| ٤٢ر٨٦ | ٧ | ٣ر٥ |
| ٤٦ر٤٣ | ٨ | ٤ر٠ |
| ٥٠ر٠٠ | ١٩ | ٩ر٥ |
| ٥٣ر٥٧ | ١٤ | ٧ر٠ |
| ٥٧ر١٤ | ٩ | ٤ر٥ |
| ٦٠ر٧١ | ١٥ | ٧ر٥ |
| ٦٤ر٢٩ | ٢٠ | ١٠ |
| ٦٧ر٨٦ | ٢١ | ١٠ر٥ |
| ٧١ر٤٣ | ٢٣ | ١١ر٥ |
| ٧٥ر٠٠ | ١٦ | ٨ر٠ |
| ٧٨ر٥٧ | ١٠ | ٥ر٠ |
| ٨٢ر١٤ | ١٥ | ٧ر٥ |
| ٨٥ر٧١ | ٢ | ١ر٠ |
| ٨٩ر٢٩ | ١ | ٥ر٠ |
| الإجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**جدول(٢)**

**توزيع المتسولين حسب المستويات المختلفة للمؤشر**

| المستـــــوى | ك | ٪ |
|---|---|---|
| مستوى منخفض | ٦٨ | ٣٤ |
| مستوى متوسط | ٦٥ | ٣٢ر٥ |
| مستوى مرتفع | ٦٧ | ٣٣ر٥ |
| الإجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠ |

## خامسا: الخصائص الديموجرافية وفقا لمستويات المؤشر المختلفة

يوضح جدول (٣) توزيع المتسولين حسب النوع . ومن هذا الجدول يلاحظ أن هناك اختلافات بين نسب الذكور والإناث ، حيث وصلت نسبة الذكور أقصاها فى المستوى المرتفع ١ر٧٠٪ ، ثم ٦ر٦٤٪ فى المستوى المتوسط ، و ٤ر٥٤٪ فى المستوى المنخفض .

**جدول(٣)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب النوع**

| المستوى / النوع | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| ذكـــــــور | ٣٧ | ٤ر٥٤ | ٤٢ | ٦ر٦٤ | ٤٧ | ١ر٧٠ | ١٢٦ | ٦٣ |
| إنـــــــاث | ٣١ | ٦ر٤٥ | ٢٣ | ٤ر٣٥ | ٢٠ | ٩ر٢٩ | ٧٤ | ٣٧ |
| الإجـــمـــالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

فى حين كانت نسبة الإناث مرتفعة فى المستوى المنخفض ٦ر٤٥٪ ، وفى المستوى المتوسط ٤ر٣٥٪ ووصلت أدناها فى المستوى المرتفع ٩ر٢٩٪ ، مما يجعلنا نستنتج أن ظاهرة التسول هى ظاهرة ذكورية ، أى مرتبطة بالذكور أكثر من ارتباطها بالإناث ، خاصة فى المستويات الاجتماعية و الاقتصادية المرتفعة .

**جدول(٤)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب السن**

| المستوى / فئة السن | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| صغار | ٣٤ | ٥٠ | ٤١ | ٦٣ر١ | ٥٤ | ٨٠ر٦ | ١٢٩ | ٦٤ر٥ |
| كبار | ٣٤ | ٥٠ | ٢٤ | ٣٦ر٩ | ١٣ | ١٩ر٤ | ٧١ | ٣٥ر٥ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

ويوضح جدول (٤) توزيع المتسولين حسب السن ، حيث وصلت نسبة صغار السن (أقل من ١٨ سنة) فى المستوى المرتفع إلى أقصاها ٦ر٨٠٪ ، تليها نسبة الصغار فى المستوى المتوسط ١ر٦٣٪ ، وتأتى فى الترتيب الأخير نسبة الصغار ٥٠٪ مناصفة مع نسبة الكبار ٥٠٪ . مما يجعلنا نستنتج أن ظاهرة التسول هى ظاهرة مرتبطة بصغار السن أكثر من ارتباطها بكبار السن ، خاصة فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة .

وبملاحظة نسبة الكبار فى المستوى المرتفع نجد أنها وصلت إلى أدناها ، حيث بلغت ٤ر١٩٪ من إجمالى المستوى المرتفع ، أما هذه النسبة فى المستوى المتوسط فقد وصلت تقريبا إلى الضعف (٩ر٣٦٪) .

**جدول(٥)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب الحالة الاجتماعية**

| المستوى | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الحالة الاجتماعية** | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| دون سن الزواج | ٣٠ | ٤٤ر١ | ٣٩ | ٦٠ | ٥١ | ٧٦ر١ | ١٢٠ | ٦٠ |
| متزوج | ٨ | ١١ر٨ | ٧ | ١٠ر٨ | ٤ | ٦ | ١٩ | ٩ر٥ |
| أعزب | ١٤ | ٢٠ر٦ | ١٢ | ١٨ر٥ | ١٢ | ١٧ر٩ | ٣٨ | ١٩ |
| أرمل | ١٠ | ١٤ر٧ | ٣ | ٤ر٦ | – | – | ١٣ | ٦ر٥ |
| مطلق | ٦ | ٨ر٨ | ٣ | ٤ر٦ | – | – | ٩ | ٤ر٥ |
| غير مبين | – | – | ١ | ١ر٥ | – | – | ١ | ٠ر٥ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

ويبين جدول رقم (٥) توزيع المتسولين حسب الحالة الاجتماعية حيث يشير هذا الجدول إلى أن أكبر نسبة لفئة دون سن الزواج وجدت فى المستوى الاقتصادى المرتفع ١ر٧٦٪ ، تليها نفس الفئة فى المستوى المتوسط ولكن بفارق ١ر١٦٪ ، حيث بلغت هذه النسبة ٦٠٪ ، ثم تأتى فى المرتبة الأخيرة بنفس الفارق السابق تقريبا نسبة المتسولين فى فئة دون سن الزواج فى المستوى المنخفض ، وهذا يتفق مع النسبة الكبيرة للصغار الذين هم أقل من ١٨ سنة .

أما بالنسبة لفئة المتزوجين ، فنجد أن أعلى نسبة فى المستوى المنخفض ٨ر١١٪ ، تليها النسبة فى المستوى المتوسط ٨ر١٠٪ ، ثم النسبة فى المستوى المرتفع ٠ر٦٪ . وفى فئة الأعزب ، فيأتى المستوى المنخفض فى المرتبة الأولى بنسبة ٦ر٢٠٪ ثم المستوى المتوسط بنسبة ٥ر١٨٪ ، وتأتى فى الترتيب الأخير نسبة فئة الأعزب فى المستوى المرتفع ٩ر١٧٪ . ويلاحظ أن التدرج هنا عكس التدرج فى فئة دون سن الزواج ونفس اتجاه فئة المتزوجين .

وهذا قد يعنى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى كلما انخفضت نسبة المتسولين فى كل من فئتى المتزوجين والعزاب .

وبالنسبة لفئة أرمل ، نجد أن المستوى المرتفع قد خلا من هذه النسبة ، أما المستوى المنخفض فقد كانت نسبة هذه الفئة ٧ر١٤٪ ، وهى نسبة مرتفعة حيث بلغت ثلاثة أضعاف النسبة فى المستوى المتوسط (٦ر٤٪) . أما فئة المطلق ، نجد أن أعلى نسبة للمطلقين لوحظت فى المستوى المنخفض ، بينما هى حوالى النصف فى المستوى المتوسط ٦ر٤٪ ، واختفت هذه الفئة فى المستوى المرتفع .

ويعرض جدول رقم (٦) توزيع المتسولين حسب المهنة . ويلاحظ من هذا الجدول أن نسبة البطالة تختلف بحسب اختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، حيث إنها تقل فى المستوى المرتفع إلى ٩ر٢٩٪ ، بينما هى مرتفعة إلى حد ما فى المستوى المنخفض (٢ر٤١٪) ، ووصلت إلى أعلى قيمة لها فى المستوى المتوسط (٧ر٤٧٪) .

ويلاحظ أن أعلى نسبة فيمن يشتغلون بالأعمال الفنية تحققت فى المستوى المتوسط ٨ر١٠٪ ، وأقل نسبة وجدت فى المستوى المرتفع ٥ر٤٪ ، وذلك على عكس الأعمال الحرفية ، حيث لوحظت أعلى نسبة فيها فى المستوى المرتفع ٤ر١٩٪ ، وأقل نسبة فى المستوى المنخفض ٩ر٥٪ .

أما فى فئة الخدمات ، فكانت أعلى نسبة فى المستوى المنخفض ١ر٤٤٪ ، تليها النسبة فى المستوى المرتفع ٣ر٤٠٪ بفارق ٨ر٣٪ ، أما أقل نسبة فقد لوحظت فى المستوى المنخفض ، حيث بلغت ٢ر٢٩٪ .

**جدول(٦)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب المهنة**

| المستوى / المهنة | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| حرفى | ٤ | ٩ر٥ | ٧ | ٨ر١٠ | ١٣ | ١٩ر٤ | ٢٤ | ١٢ |
| فنى | ٤ | ٩ر٥ | ٧ | ٨ر١٠ | ٣ | ٥ر٤ | ١٤ | ٧ |
| خدمات | ٣٠ | ١ر٤٤ | ١٩ | ٢ر٢٩ | ٢٧ | ٣ر٤٠ | ٧٦ | ٣٨ |
| مجند | – | – | – | – | ١ | ٥ر١ | ١ | ٥ر٠ |
| مزارع | – | – | – | – | ١ | ٥ر١ | ١ | ٥ر٠ |
| سائق | – | – | ١ | ٥ر١ | – | – | ١ | ٥ر٠ |
| أخرى | – | – | – | – | ٢ | ٣ | ٢ | ١ |
| لايعمل | ٢٨ | ٢ر٤١ | ٣١ | ٧ر٤٧ | ٢٠ | ٩ر٢٩ | ٧٩ | ٥ر٣٩ |
| غير مبين | ٢ | ٩ر٢ | – | – | – | – | ٢ | ١ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٥ر٣٢ | ٦٧ | ٥ر٣٣ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

## سادسا : الخصائص الإيكولوجية للمتسولين

### ١- حسب أماكن التواجد ومكان التطبيق

يوضح جدول رقم (٧) توزيع المتسولين حسب أماكن تواجدهم ومكان التطبيق . ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أنه بالنسبة لمؤسسات إيواء الكبار نجد أنها تضم نسبة كبيرة من ذوى المستوى المنخفض (٣٦ر٨٪) ، يليها فى ذلك المستوى المتوسط (٢٩ر٢٪) ، ثم المرتفع (١٦ر٤٪) .

أما فيما يتعلق بمؤسسات إيواء الأحداث ، نجد أن أعلى نسبة من المتسولين جاءت من ذوى المستوى الاجتماعى المرتفع (٧٧ر٦٪) ، يليها فى ذلك ذوو المستوى المتوسط (٦٠٪) ، ثم تأتى نسبة المتسولين الأحداث من المستوى المنخفض فى المرتبة الأخيرة (٤٥ر٦٪) .

أما بالنسبة للمتسولين فى الشارع فى المستوى المتوسط ، فكانت نسبتهم ١٠ر٨٪ ، ثم يأتى فى المرتبة الأخيرة نسبة المتسولين فى المستوى المرتفع (٦٪) .

**جدول(٧)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب أماكن تواجدهم**

| المستوى | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكان التواجد | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| مؤسسات إيواء للكبار | ٢٥ | ٣٦ر٨ | ١٩ | ٢٩ر٢ | ١١ | ١٦ر٤ | ٥٥ | ٢٧ر٥ |
| مؤسسات إيواء أحداث | ٣١ | ٤٥ر٦ | ٣٩ | ٦٠ | ٥٢ | ٧٧ر٦ | ١٢٢ | ٦١ |
| متسولون فى الشوارع | ١٢ | ١٧ر٦ | ٧ | ١٠ر٨ | ٤ | ٦ | ٢٣ | ١١ر٥ |
| الإجـــــمـــــالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**٢- حسب المحافظة: "مجال العينة الأساسية"**

يعرض جدول (٨) توزيع المتسولين حسب المحافظة ، حيث نجد أنه بالنسبة للمستوى المنخفض أن ٣ر٦٠٪ من المتسولين من محافظة القاهرة ، و٧ر٣٩٪ من محافظة الجيزة . أما بالنسبة للمستوى المتوسط ، فإن النسبة الأعلى وجدت فى محافظة الجيزة (٨ر٥٣٪) ، بينما كانت نسبة المتسولين فى محافظة القاهرة ٢ر٤٦٪ . وفى المستوى المرتفع فإن ٧ر٦٥٪ من المتسولين فى هذا المستوى وجدت فى محافظة الجيزة ، بينما لوحظ أن ٣ر٣٤٪ منهم من محافظة القاهرة .

**جدول(٨)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب المحافظة محل التسول**

| المستوى / المحافظة | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| القاهرة | ٤١ | ٦٠ر٣ | ٣٠ | ٤٦ر٢ | ٢٣ | ٣٤ر٣ | ٩٤ | ٤٧ |
| الجيزة | ٢٧ | ٣٩ر٧ | ٣٥ | ٥٣ر٨ | ٤٤ | ٦٥ر٧ | ١٠٦ | ٥٣ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**٣- حسب محل الميلاد**

**أ – حسب المناطق الريفية الحضرية**

يعرض جدول (٩) توزيع المتسولين حسب المناطق الريفية الحضرية . ومن هذا الجدول نجد أن أعلى نسبة من الحضر جاءت من المستوى المرتفع (٦ر٨٦٪) ، يليها المستوى المتوسط (٦ر٨٤٪) ، ثم يلى ذلك نسبة المتسولين المولودين فى الحضر فى المستوى المنخفض (٩ر٧٧٪) . أما نسبة المتسولين المولودين فى الريف ، فقد كان اتجاهها عكس التدرج فى نسبة الحضر ، حيث وجدت أعلى

نسبة فى المستوى المنخفض (٦ر٢٠٪) ، تلى ذلك نسبة المتسولين فى الريف فى المستوى المتوسط ٨ر١٣٪ . وتأتى فى المرتبة الأخيرة نسبة المولودين فى الريف فى المستوى المرتفع (٩٪) .

**جدول(٩)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب إقليم الميلاد**

| المستوى / الإقليم | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| حضر | ٥٣ | ٧٧ر٩ | ٥٥ | ٨٤ر٦ | ٥٨ | ٨٦ر٦ | ١٦٦ | ٨٣ |
| ريف | ١٤ | ٢٠ر٦ | ٩ | ١٣ر٨ | ٦ | ٩ | ٢٩ | ١٤ر٥ |
| غير مبين | ١ | ١ر٥ | ١ | ١ر٥ | ٣ | ٤ر٥ | ٥ | ٢ر٥ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**ب – حسب محافظة محل الميلاد**

يعرض جدول (١٠) توزيع المتسولين حسب محافظة محل الميلاد ، حيث وجد أن ٥٦٪ من المتسولين ولدوا فى محافظتى القاهرة والجيزة ، ووجد أنه بالنسبة للمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض أن نسبة ٩ر٥٥٪ ولدوا فى محافظتى القاهرة والجيزة ، و٢٥٪ فى الوجه البحرى ، و٢ر١٦٪ فى الوجه القبلى .

أما بالنسبة للمستوى المتوسط ، نجد أن ٤ر٥٥٪ من المتسولين ولدوا فى محافظتى القاهرة والجيزة ، ٢ر٢٩٪ ولدوا فى محافظات الوجه البحرى ، أما أقل نسبة فى المستوى المتوسط فقد كانت نسبة المتسولين المولودين فى الوجه القبلى (٨ر١٣٪) .

**جدول (١٠)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب محل الميلاد**

| المستوى / المنطقة | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| القاهرة والجيزة | ٣٨ | ٥٥ر٩ | ٣٦ | ٥٥ر٤ | ٣٨ | ٥٦ر٧ | ١١٢ | ٥٦ |
| وجه بحرى | ١٧ | ٢٥ | ١٩ | ٢٩ر٢ | ١٩ | ٢٨ر٤ | ٥٥ | ٢٧ر٥ |
| وجه قبلى | ١١ | ١٦ر٢ | ٩ | ١٣ر٨ | ٦ | ٩ | ٢٦ | ١٣ |
| حدود | ١ | ١ر٥ | – | – | ١ | ١ر٥ | ٢ | ١ |
| غير مبين | ١ | ١ر٥ | ١ | ١ر٥ | ٣ | ٤ر٥ | ٥ | ٢ر٥ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٦٥ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وبالنسبة للمستوى المرتفع ، فقد ارتفعت نسبة محافظتى القاهرة والجيزة عن باقى المستويات ، حيث مثلت ٥٦ر٧٪ ، تليها فى ذلك نسبة المولودين فى محافظات الوجه البحرى ، حيث بلغت ٢٨ر٤٪ ، وإن كانت أقل من مثيلاتها فى المستوى المتوسط . وينطبق نفس القول على محافظات الوجه القبلى حيث بلغت النسبة ٩٪ بأقل من مثيلاتها فى المستوى المتوسط بمقدار ٨ر٤٪ .

**٤- حسب محل السكن**

**أ – حسب المناطق الريفية الحضرية السكنية**

يوضح جدول (١١) توزيع المتسولين حسب المناطق الريفية الحضرية السكنية ويتضح أن أكبر نسبة للمقيمين فى الحضر من المستوى المرتفع ، حيث بلغت ٩٥ر٥٪ ، أما المستوى المنخفض فمثلت ٩٤ر١٪ ، تليها نسبة المتسولين المقيمين فى الحضر فى المستوى المتوسط ، حيث مثلت ٩٠ر٨٪ .

**جدول(١١)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب المناطق الريفية الحضرية السكنية**

| المستوى / المنطقة | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| حـــــضـــــر | ٦٤ | ٩٤ر١ | ٥٩ | ٩٠ر٨ | ٦٤ | ٩٥ر٥ | ١٨٧ | ٩٣ر٥ |
| ريـــــــــف | ٣ | ٤ر٤ | ٥ | ٧ر٧ | ٣ | ٤ر٥ | ١١ | ٥ر٥ |
| غـــيـــر مـــبين | ١ | ١ر٥ | ١ | ١ر٥ | – | – | ٢ | ١ |
| الإجـــمـــالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

أما على مستوى الريف : فقد لوحظ أن أكبر نسبة للمقيمين فى الريف فى المستوى المتوسط (٧ر٧٪) ، تليها نسبة المقيمين فى الريف فى المستوى المرتفع (٥ر٤٪) ، وأخيرا النسبة فى المستوى المنخفض (٤ر٤٪) .

ولكن يمكن القول عموما ، وفى حدود العينة المتاحة ، إن نسبة المتسولين الذين يقطنون الحضر أعلى بفارق كبير بين نسبة المتسولين الذين يقطنون الريف ، وبخاصة فى المستوى المرتفع ، حيث نجد أن الفرق بين النسبتين ٩١٪ .

**ب – حسب مناطق السكن**

يعرض جدول (١٢) توزيع المتسولين حسب محافظات السكن . ومن هذا الجدول يتضح أنه بالنسبة لمحافظتى القاهرة والجيزة فإن ٤ر٨٢٪ من المتسولين فى المستوى المنخفض يقطنون محافظتى القاهرة والجيزة .

أما فى المستوى المرتفع ، فنجد أن ١ر٧٣٪ يقطنون محافظتى القاهرة والجيزة . وبملاحظة محافظات الوجه البحرى نجد أنه قد شوهدت أعلى نسبة فى المستوى المرتفع (٩ر٢٠٪) ، تليها نسبة القاطنين لمحافظات الوجه البحرى فى

المستوى المتوسط ، حيث بلغت النسبة ٤ر١٥٪ . وبالنسبة لمن يقطنون محافظات الوجه القبلى ، فقد كانت ضئيلة جدا ، حيث خلت محافظات الوجه القبلى من المتسولين ، فى المستوى المنخفض ، وكانت نسبة المتسولين الذين يقطنون الوجه القبلى من المستوى المتوسط والمرتفع على التوالى ٣٪ و ٥ر٤٪ .

**جدول(١٢)**

**توزيع مستوى المتسولين حسب منطقة السكن**

| المستوى / منطقة السكن | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| القاهرة والجيزة | ٥٦ | ٨٢ر٤ | ٥٢ | ٨٠ | ٤٩ | ٧٣ر١ | ١٥٧ | ٥ر٧٨ |
| وجه بحرى | ١١ | ١٦ر٢ | ١٠ | ١٥ر٤ | ١٤ | ٢٠ر٩ | ٣٥ | ٥ر١٧ |
| وجه قبلى | – | – | ٢ | ٣ر١ | ٣ | ٤ر٥ | ٥ | ٥ر٢ |
| منطقة الحدود | – | – | – | – | ١ | ١ر٥ | ١ | ٥ر٠ |
| غير مبين | ١ | ١ر٥ | ١ | ١ر٥ | – | – | ٢ | ١ر٥ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٣٢ر٥ | ٦٧ | ٣٣ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**٥- الحراك الاجتماعى للمتسولين**

**أ – الهجرة من محل الميلاد إلى محل السكن "مناطق ريفية – حضرية"**

يعرض جدول (١٣) هجرة المتسولين إلى المناطق الريفية الحضرية ، ومن هذا الجدول يتضح أن معظم المتسولين عموما يقطنون المناطق الحضرية (٥ر٩٣٪) ، وقد وفد منهم نسبة ٧ر٨٧٪ من المناطق الحضرية ، و٢ر١١٪ من المناطق الريفية.

أما المتسولون ساكنوا المناطق الريفية ، فقد مثلوا نسبة ٥ر٥٪ ، وقد وفد منهم من المناطق الحضرية نسبة ٢ر١٨٪ ، و٧ر٧٢٪ من المناطق الريفية .

**جدول (١٣)**

**توزيع المتسولين حسب المناطق الريفية الحضرية لمحل الميلاد ومحل السكن**

| محل السكن / محل الميلاد | حضر | | ريف | | غير مبين | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| حضر | ١٦٤ | ٨٧ر٧ | ٢ | ١٨ر٢ | – | – | ١٦٦ | ٨٣ |
| ريف | ٢١ | ١١ر٢ | ٨ | ٧٢ر٧ | – | – | ٢٩ | ١٤ر٥ |
| غير مبين | ٢ | ١ر١ | ١ | ٩ر١ | ٢ | ١٠٠ | ٥ | ٢ر٥ |
| الإجمالى | ١٨٧ | ٩٣ر٥ | ١١ | ٥ر٥ | ٢ | ١٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

## ب – الهجرة من محل الميلاد إلى محل السكن "محافظات"

يعرض جدول (١٤) الحراك الاجتماعى للمتسولين من محل الميلاد إلى محل السكن .

**جدول (١٤)**

**توزيع المتسولين حسب مناطق الميلاد والسكن**

| محل السكن / محل الميلاد | القاهرة والجيزة | | وجه بحرى | | وجه قبلى | | غير مبين | | محافظات حدود | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| القاهرة والجيزة | ١٠٨ | ٦٨ر٨ | ٤ | ١١ر٤ | – | – | – | – | – | – | ١١٢ | ٥٦ |
| وجه بحرى | ٢٧ | ١٧ر٢ | ٢٨ | ٨٠ | – | – | – | – | – | – | ٥٥ | ٢٧ر٥ |
| وجه قبلى | ٢١ | ١٣ر٤ | – | – | ٥ | ١٠٠ | – | – | – | – | ٢٦ | ١٣ |
| محافظات حدود | – | ١ | ١ | ٢ر٩ | – | – | – | – | ١ | ١٠٠ | ٢ | ١ |
| غير مبين | ١ | ٠ر٦ | ٢ | ٧ر٥ | – | – | ٢ | ١٠٠ | – | – | ٥ | ٢ر٥ |
| الإجمالى | ١٥٧ | ٧٨ر٥ | ٣٥ | ١٧ر٥ | ٥ | ٢ر٥ | ٢ | ١ر٠ | ١ | ٠ر٥ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

حيث يتبين أن معظم المتسولين من سكان القاهرة والجيزة ومولودين فى نفس المنطقة هم ١٠٨متسول ، بنسبة ٨ر٦٨٪ . أما نسبة المولودين فى الوجه البحرى ووفدوا على محافظتى القاهرة والجيزة فكانت نسبتهم ٢ر١٧٪ ، ونسبة المولودين فى الوجه القبلى وقد وفدوا إلى القاهرة والجيزة فكانت نسبتهم ٤ر١٣٪. أما سكان الوجه البحرى والمولودون فى محافظتى القاهرة والجيزة فكانت نسبتهم ٤ر١١٪ ، ولكن السكان المولودين فى الوجه البحرى ومحل سكنهم الآن هو محافظتا القاهرة والجيزة بنسبة ٨٠٪ .

## سابعا: أنماط وأسباب التسول

أوضحت النتائج من خلال جدول (١٥) أن معظم المتسولين يميلون إلى التأكيد على عدم احتياج المتسول إلى تدريب بنسبة ٥ر٧١٪ ، وفى المقابل لم يؤكد على أهمية التدريب على التسول سوى ٥ر٢٧٪ من أفراد العينة فقط ، حيث كان أكثرهم ينتمون إلى المستوى المرتفع بنسبة ٤ر٢٨٪ ، يليها المستوى المتوسط بنسبة ٧ر٢٧٪ ، وكان أقل مستوى تأكيداً على أهمية التدريب ممن ينتمون إلى المستوى المنخفض بنسبة ٥ر٢٦٪ .

**جدول(١٥)**

**توزيع المتسول حسب مدى الاحتياج إلى التدريب**

| المستوى / مدى الاحتياج للتدريب | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ١٨ | ٥ر٢٦ | ١٨ | ٧ر٢٧ | ١٩ | ٤ر٢٨ | ٥٥ | ٥ر٢٧ |
| لا | ٤٩ | ١ر٧٢ | ٤٦ | ٨ر٧٠ | ٤٨ | ٦ر٧١ | ١٤٣ | ٥ر٧١ |
| غير مبين | ١ | ٥ر١ | ١ | ٥ر١ | – | – | ٢ | ١ |
| الإجمالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٥ر٣٢ | ٦٧ | ٥ر٣٣ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وقد تكون هذه النتيجة منطقية ، حيث إن من ينتمون إلى المستوى المرتفع قد يحتاجون إلى مستوى من التدريب أعلى من نظرائهم فى كل من المستويين الآخرين ، على الرغم من التفاوتات الضئيلة بينهم ، ومن جدول (١٦) نجد أنه قد أشارت نسبة ٢ر٧٠٪ من المتسولين الذين أكدوا على أهمية التدريب إلى أنهم تلقوا تدريبا بالفعل على طلب الإحسان . وقد تساوى كل من المستوى المنخفض والمتوسط فى تلقيهم التدريب بنسبة ٧ر٧٣٪ . أما المستوى المرتفع فقد بلغت نسبتهم ٢ر٦٣٪ .

**جدول(١٦)**

**مدى تلقى المتسول التدريب**

| المستوى / مدى تلقى التدريب | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعـــــــــم | ١٤ | ٧ر٧٣ | ١٤ | ٧ر٧٣ | ١٢ | ٢ر٦٣ | ٤٠ | ٢ر٧٠ |
| لا | ٥ | ٣ر٢٦ | ٤ | ١ر٢١ | ٧ | ٨ر٣٦ | ١٦ | ١ر٢٨ |
| غـــيـــر مـــبين | – | – | ١ | ٥ر٣ | – | – | ١ | ١ر٨ |
| الإجـــمـــالى | ١٩ | ٣ر٣٣ | ١٩ | ٣ر٣٣ | ١٩ | ٣ر٣٣ | ٥٧ | ١٠٠ |

ويلاحظ من خلال جدول (١٧) أنه قد أشارت عينة المستوى المنخفض إلى أن التدريب قد تم تلقيه من الأصحاب بنسبة ٥٧٪ ، يليهم المستوى المرتفع بنسبة ٥٠٪ ، وأقل نسبة تمثلت فى المستوى المنخفض بنسبة ٤٠٪ . وقد بلغت أعلى نسبة لمن تلقى التدريب من الأقارب للمتسولين ذوى المستوى المرتفع ، حيث بلغت ٣ر٣٣٪ ، يليهم من ينتمون إلى المستوى المتوسط من المتسولين ، حيث بلغت النسبة ٧ر٢٦٪ ، وكانت أقل نسبة تخص المستوى المنخفض بلغت ٣ر١٤٪ .

**جدول(١٧)**

**الشخص القائم بالتدريب**

| المستوى | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الشخصية القائمة** | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أقـــــارب | ٢ | ١٤ر٣ | ٤ | ٢٦ر٧ | ٤ | ٣٣ر٣ | ١٠ | ٢٤ر٤ |
| أصـــحـــاب | ٨ | ٥٧ر١ | ٦ | ٤٠ | ٦ | ٥٠ | ٢٠ | ٤٨ر٨ |
| جـــيـــران | ١ | ٧ر١ | – | – | – | – | ١ | ٢ر٤ |
| أخـــرى | ٣ | ٢١ر٤ | ٤ | ٢٦ر٧ | ٢ | ١٦ر٧ | ٩ | ٢٢ |
| غـــير مـــبين | – | – | ١ | ٦ر٧ | – | – | ١ | ٢ر٤ |
| الإجـــمـــالى | ١٤ | ٣٤ر١ | ١٥ | ٣٦ر٦ | ١٢ | ٢٩ر٣ | ٤١ | ١٠٠ |

ويتضح مما سبق أهمية اتصال المتسول بعالم المتسولين ، حيث يمثل متغيرا حاسما فى التسول ، فيدرك الفرد أن التسول له مزايا اجتماعية ومادية كبيرة .

**جدول(١٨)**

**الأنماط المختلفة لممارسة التسول***

| المستوى | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **النمـط** | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أمـــسح عـــربيـــات | ١٨ | ٢٦ر٥ | ١٢ | ١٨ر٥ | ١٧ | ٢٥ر٤ | ٤٧ | ٢٣ر٥ |
| أقف أمام المحلات أمد يدى | ٦ | ٨ر٨ | ٨ | ١٢ر٣ | ١٢ | ١٧ر٩ | ٢٦ | ١٣ |
| أقف أمـــام المســـاجـــد | ١٣ | ١٩ر١ | ١٣ | ٢٠ | ٦ | ٩ | ٣٢ | ١٦ |
| ألح على الناس فى الشوارع | ٢١ | ٣٠ر٩ | ٢٧ | ٤١ر٥ | ٢١ | ٣١ر٣ | ٦٩ | ٣٤ر٥ |
| أقـــعـد فـى مكـان مـــعـين | ١٣ | ١٩ر١ | ٦ | ٩ر٢ | ١٢ | ١٧ر٩ | ٣١ | ١٥ر٥ |
| ساكت خالص | | | | | | | | |
| أحـــــــمـل طـفـل | ٣ | ٤ر٤ | ٢ | ٣ر١ | – | – | ٥ | ٢ر٥ |
| أخـــــــرى | ٢١ | ٣٠ر٩ | ٢٨ | ٤٣ر١ | ٢٢ | ٣٢ر٨ | ٧١ | ٣٥ر٥ |
| عـــدد المجـــيـــبين | ٦٨ | – | ٦٥ | – | ٦٧ | – | ٢٠٠ | – |

* تعدد استجابات .

ويبين جدول (١٨) الأنماط المختلفة التى يمارسها المتسولون لطلب الإحسان ، ومن هذا الجدول يتضح أن الإلحاح على الناس فى الشوارع هو الوسيلة الغالبة المستخدمة ؛ لاستجداء عطف الناس ، ولكن بنسب متفاوتة فى المستويات المختلفة ، حيث كانت هذه النسبة ٥ر٤١٪ فى المستوى المتوسط ، ثم يليها المستوى المرتفع حيث كانت النسبة ٣ر٣١٪ ، ويأتى فى المرتبة الأخيرة المستوى المنخفض (٩ر٣٠٪) .

أما بالنسبة لوسيلة مسح العربيات ، فتأتى فى المرتبة الثانية ، حيث بلغت النسبة ٥ر٢٦٪ فى المستوى المنخفض ، و٤ر٢٥٪ فى المستوى المرتفع ، و٥ر١٨٪ فى المستوى المتوسط ، حيث كانت فى المرتبة الثالثة فى المستوى بعد وسيلة الوقوف أمام المساجد والتى بلغت نسبتها ٢٠٪ .

أما وسيلة الوقوف أمام المساجد ، فقد جاءت فى المرتبة الثالثة فى المستوى المنخفض (١ر١٩٪) ، وفى المرتبة الخامسة فى المستوى المرتفع بنسبة ٩٪ .

وتساوت نسبتا الوقوف أمام المساجد والجلوس فى مكان معين هادئ جداً فى المستوى المنخفض ، حيث بلغتا ١ر١٩٪ من إجمالى المستوى المنخفض . أما نسبتا الوقوف أمام المحلات لمد اليد والجلوس فى مكان معين هادئ جداً فقد تساوتا فى المستوى المرتفع ، حيث بلغت النسبة ٩ر١٧٪ لكل منهما .

أما عن وسيلة حمل الطفل لاستخدامه فى التسول فقد جاءت فى المرتبة الأخيرة ، خاصة وأنها قد اختفت من المستوى المرتفع ، وظهرت فى المستوى المنخفض بنسبة ٤ر٤٪ ، وفى المستوى المتوسط بنسبة ١ر٣٪ .

**جدول(١٩)**

**الأماكن التى يفضل فيها التسول***

| المكـــان / المستوى | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أمـــاكن شـــعـــبـــيـــة | ١٠ | ١٤ر٩ | ١٦ | ٢٤ر٦ | ١٤ | ٢٠ر٩ | ٤٠ | ٢٠ر١ |
| أمـــــاكن دينيـــــة | ٣٣ | ٤٨ر٥ | ٣٢ | ٤٩ر٢ | ٢٦ | ٣٨ر٨ | ٩١ | ٤٥ر٥ |
| مـــوالد شـــعـــبـــيـــة | ٩ | ١٣ر٤ | ١١ | ١٦ر٩ | ٩ | ١٣ر٤ | ٢٩ | ١٤ر٦ |
| أمـــاكن ســـيـــاحـــيـــة | ١٤ | ٢٠ر٩ | ١٩ | ٢٩ر٢ | ١٠ | ١٤ر٩ | ٤٣ | ٢١ر٦ |
| مـــيـــادين عـــامـــة | ٢٦ | ٣٨ر٨ | ٣٠ | ٤٦ر٢ | ٣٩ | ٥٨ر٢ | ٩٥ | ٤٧ر٧ |
| أمام المدارس والجامعات | ٧ | ١٠ر٤ | ٧ | ١٠ر٨ | ٣ | ٤ر٥ | ١٧ | ٨ر٥ |
| عـــدد المجـــيـــبين | ٦٧ | – | ٦٥ | – | ٦٧ | – | ١٩٩ | – |

* تعدد استجابات .

أشارت نتائج جدول (١٩) إلى تباين وتفضيل المتسولين لأماكن ممارستهم التسول تبعا لاختلاف مستواهم الاجتماعى الاقتصادى ، فتشير النتائج إلى تفضيل من ينتمون إلى المستوى المرتفع العمل فى الميادين العامة ، حيث بلغت نسبة تفضيلهم ٢ر٥٨٪ ، يليهم من ينتمون إلى المستوى المتوسط من المتسولين بنسبة ٢ر٤٦٪ . أما من ينتمون إلى المستوى المنخفض ، فكانوا أقل تفضيلا للعمل فى الميادين العامة ، حيث بلغت نسبتهم ٨ر٣٨٪ .

فى حين يرتفع تفضيل من ينتمون إلى المستوى المتوسط العمل بالأماكن الدينية ، حيث بلغت نسبتهم ٢ر٤٩٪ ، يليهم – بفارق ضئيل – من ينتمون إلى المستوى المنخفض بنسبة ٥ر٤٨٪ ، ثم المستوى المرتفع من المتسولين بنسبة ٨ر٣٨٪ . أما عن تفضيل العمل فى الأماكن السياحية ، فقد بلغت أعلى نسبة لمن ينتمون إلى المستوى المتوسط ٢ر٢٩٪ ، يليهم من ينتمون إلى المستوى المنخفض بنسبة ٩ر٢٠٪ . أما المستوى المرتفع فهو أقل تفضيلا للعمل بالأماكن السياحية ، حيث بلغت نسبة تفضيلهم ٩ر١٤٪ .

وقد وردت أعلى نسبة تفضيل العمل بالأماكن الشعبية بالمستوى المتوسط حيث بلغت ٦ر٢٤٪ ، ثم يليهم ذوو المستوى المرتفع بنسبة ٩ر٢٠٪ ، وكانت أقل نسبة تفضيل للأماكن الشعبية من ينتمون إلى المستوى المنخفض حيث بلغت ٩ر١٤٪ . وقد انخفض تفضيل المستويات الثلاثة على العمل بالموالد الشعبية وأمام المدارس والجامعات .

وقد يرجع تفسير ذلك إلى المعتقدات والاتجاهات الفكرية التى ينتمى إليها كل من المستويات الثلاثة ، فقد يعتقد أحد المستويات فى ضرورة التبرك بالأماكن الدينية ؛ حيث يزيد الإقبال على أداء الإحسان بحكم تواجد المحسنين فى هذه الأماكن الدينية ، واستعدادهم للعطاء ، وسهولة التأثير عليهم .

فى حين قد يعتقد من ينتمون إلى المستوى المرتفع – مثلا – أن العمل فى الميادين العامة أفضل من عدة أوجه ، مثل : كثرة المارة بها ، واختلاف جنسيات المترددين عليها ؛ مما يزيد من فرصهم فى الحصول على الإحسان .

**جدول(٢٠)**

**أسباب تفضيل أماكن معينة للتسول***

| المستوى / السبب | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | جملة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يوجد ناس كثير | ٣٣ | ٥ر٤٨ | ٣٩ | ٦٠ | ٥٠ | ٦ر٧٤ | ١٢٢ | ٦١ |
| يكون لدى الناس استعداد للعطاء | ٣٠ | ١ر٤٤ | ٢٢ | ٨ر٣٣ | ٢٩ | ٣ر٤٣ | ٨١ | ٥ر٤٠ |
| التأثير على الناس بيكون أكتر | ٩ | ٢ر١٣ | ١٠ | ٤ر١٥ | ٨ | ٩ر١١ | ٢٧ | ٥ر١٣ |
| عدد المجيبين | ٦٨ | – | ٦٥ | – | ٦٧ | – | ٢٠٠ | – |

* تعدد استجابات .

وقد أكدت نتائج جدول (٢٠) هذا ، حيث بلغت النسبة ٦ر٧٤٪ ، يليهم المستوى المتوسط بنسبة ٦٠٪ ، ثم المستوى المنخفض بنسبة ٥ر٤٨٪ .

كما أرجع المتسولون أسباب ذلك التفضيل أيضا إلى عدة أسباب أخرى ، من أهمها . الاستعداد الكبير للعطاء لدى المحسنين ، حيث أشارت نسبة ١ر٤٤٪ من ذوى المستوى المنخفض من المتسولين ، يليهم بفارق ضئيل فى هذا الاعتقاد من ينتمون إلى المستوى المرتفع من المتسولين ، حيث بلغت نسبتهم ٣ر٤٣٪ . أما من ينتمون إلى المستوى المتوسط فكانوا أقل اعتقادا وثقة فى استعداد الناس للعطاء بحكم تواجدهم فى هذه الأماكن حيث بلغت نسبتهم ٨ر٣٣٪ .

**جدول (٢١)**

**توزيع المتسولين حسب مدى وجود شخص شجعهم على التسول**

| المستوى / الاستجابة | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعـــــــم | ٢٤ | ٣ر٣٥ | ٢٦ | ٤٠ | ٣٤ | ٧ر٥٠ | ١١٦ | ٥٨ |
| لا | ٤٤ | ٧ر٦٤ | ٣٩ | ٦٠ | ٣٣ | ٣ر٤٩ | ٨٤ | ٤٢ |
| الإجـــمـــالى | ٦٨ | ٣٤ | ٦٥ | ٥ر٣٢ | ٦٧ | ٥ر٣٣ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

ويوضح جدول (٢١) مدى وجود شخص قد شجع المتسول على ممارسة التسول ، فقد وجد أنه فى المستوى المرتفع ٧ر٥٠٪ ، أى بحوالى نصف المتسولين يوجد من شجعهم على ممارسة التسول . أما أقل نسبة فقد لوحظت فى المستوى المنخفض ، حيث إن ٣ر٣٥٪ من المتسولين يوجد من شجعهم على ممارسة التسول ، أما ٤٠٪ من متسولى المستوى المتوسط فقد شجعهم على ممارسة التسول ، ومعنى ذلك أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى كلما ارتفعت نسبة وجود من يشجع على ممارسة التسول .

**جدول(٢٢)**

**توزيع المتسولين حسب مبررات ممارسة التسول***

| المستوى / المبررات | منخفض | | متوسط | | مرتفع | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أطلب إحسان زى أهلى | ٢ | ٢ر٩ | ٣ | ٤ر٦ | ١ | ٥ر١ | ٦ | ٣ |
| لأنى قلدت أصحابى | ١١ | ١٦ر٢ | ١٠ | ١٥ر٤ | ١٤ | ٢٠ر٩ | ٣٥ | ١٧ر٥ |
| لأنى كنت محتاج | ٣٩ | ٥٧ر٤ | ٣٦ | ٥٥ر٤ | ٣٢ | ٤٧ر٨ | ١٠٧ | ٥٣ر٥ |
| لأنى هربت من البيت وقعدت فى الشارع | ٩ | ١٣ر٢ | ١٩ | ٢٩ر٢ | ١٥ | ٢٢ر٤ | ٤٣ | ٢١ر٥ |
| لأن طلب الإحسان سهل | ٨ | ١١ر٨ | ١٤ | ٢١ر٥ | ١١ | ١٦ر٤ | ٣٣ | ١٦ر٥ |
| ليس لدى أى عمل | ١٧ | ٢٥ | ١٦ | ٢٤ر٦ | ٨ | ١١ر٩ | ٤١ | ٢٠ر٥ |
| بسبب الجوع | ٢٢ | ٣٢ر٤ | ١٧ | ٢٦ر٢ | ١٩ | ٢٨ر٤ | ٥٨ | ٢٩ |
| لأن أبى طردنى من البيت | ٣ | ٤ر٤ | ٢ | ٣ر١ | ٥ | ٧ر٥ | ١٠ | ٥ |
| لأن جوزى ساب البيت | ١ | ١ر٥ | ٢ | ٣ر١ | ١ | ١ر٥ | ٤ | ٢ |
| عدد المجيبين | ٦٨ | – | ٦٥ | – | ٦٧ | – | ٢٠٠ | – |

* تعدد استجابات .

ويوضح جدول (٢٢) مبررات ممارسة التسول من وجهة نظر المتسول ، حيث إن سبب الاحتياج قد كان أهم الأسباب ، وذلك على اختلاف جميع مستويات المتسولين (منخفض ، متوسط – مرتفع) . أما السبب الثانى فقد كان بسبب الجوع ٤ر٣٢٪ فى المستوى المنخفض ، وبسبب الهروب من البيت والجلوس فى الشارع فى المستوى المتوسط بنسبة ٢ر٢٩٪ ، وبسبب الجوع أيضا فى المستوى المرتفع ٤ر٢٨٪ . أما السبب الثالث لممارسة التسول فهو البطالة بنسبة ٢٥٪ فى المستوى المنخفض ، وبسبب الجوع بنسبة ٢ر٢٦٪ فى المستوى المتوسط ، وبسبب الهروب من البيت والجلوس فى الشارع بنسبة ٤ر٢٢٪ فى المستوى المرتفع .

أما السبب الرابع لممارسة التسول فقد كان بسبب تقليد الأصحاب بنسبة ٢ر١٦٪ فى المستوى المنخفض ، وبسبب البطالة بنسبة ٦ر٢٤٪ فى المستوى المتوسط ، وبسبب تقليد الأصدقاء بنسبة ٩ر٢٠٪ فى المستوى المرتفع .

## خاتمــة

تم الاعتماد فى هذه الدراسة على عينة عمدية من المتسولين ، والذين تم اختيارهم من أربع مؤسسات لإيواء المتسولين ، وهى : دار عقيلة السماع لرعاية المتسولين بحلوان ، ومؤسسة فتيات العجوزة بالعجوزة ، ودار التربية الشعبية بمصر القديمة ، ودور التربية للأحداث بالجيزة ، هذا إلى جانب التطبيق الميدانى على بعض المتسولين بأماكن التسول عام ١٩٩٨ .

وهذا النوع من العينات لا يمكن تعميم نتائجه على المجتمع من خلال الاستدلال ؛ ولذلك عمدت الدراسة إلى تكوين مؤشر إحصائى يصف ويعبر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمتسولين.

ومن خلال دراستنا لهذا المؤشر وجد أن أقصى قيمة له هى ٢٩ر٨٩٪ ، حيث حققت مفردة واحدة هذا الحد الأقصى. وأن الحد الأدنى لقيمة المؤشر هى ٢٥٪ ، وقد حققت مفردة واحدة من المتسولين هذا الحد الأدنى .

ثم تم تقسيم هذا المؤشر إلى ثلاثة مستويات : منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع . وتمت دراسة خصائص المتسولين وفقا لهذه المستويات الثلاثة .

وقد تم التوصل إلى بعض الاستخلاصات الهامة :

١ - ظاهرة التسول هى ظاهرة ذكورية ، أى مرتبطة بالذكور أكثر من ارتباطها بالإناث ، خاصة فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة .

٢ - إن ظاهرة التسول هى ظاهرة مرتبطة بصغار السن أكثر من ارتباطها بكبار السن ، خاصة فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة .

٣ - لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى كلما انخفضت نسبة المتسولين فى كل من فئتى المتزوجين والعزاب .

٤ – لوحظ أن نسبة البطالة تختلف بحسب اختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، حيث إنها تقل فى المستوى المرتفع إلى ٩ر٢٩٪ ، بينما هى مرتفعه إلى حد ما فى المستوى المنخفض ، حيث بلغت ٢ر٤١٪ ، وقد وصلت إلى أقصى قيمة لها فى المستوى المتوسط ٧ر٤٧٪ .

٥ – يمكن القول عموما فى حدود العينة المتاحة أن نسبة المتسولين الذين يقطنون الحضر أعلى بفارق كبير بين نسبة المتسولين الذين يقطنون الريف ، وخاصة فى المستوى المرتفع حيث نجد أن الفارق بين النسبتين ٩١٪ .

٦ – إن نسب التسول للمتسولين القاطنين لمحافظات الوجه القبلى هى نسب ضئيلة جدا ، حيث كانت فى المستويين المتوسط والمرتفع على التوالى ٣٪ ، و٥ر٤٪ . أما المستوى المنخفض فقد كانت نسبة التسول ٠٪ .

٧ – أما عن الأماكن التى يفضل المتسولون التسول بها ، فقد كان كل من المستويين المنخفض والمتوسط يفضلون الأماكن الدينية ؛ وذلك لضرورة حدوث البركة من مثل هذه الأماكن . أما المستوى المرتفع فقد كانت الميادين العامة هى المكان المفضل ، وقد يكون ذلك أفضل لعدة أوجه ، مثل : كثرة المارة بها ، واختلاف جنسيات المترددين عليها ؛ مما يزيد فرصهم فى الحصول على أموال أكثر .

٨ – بالنسبة لمبررات ممارسة التسول من وجهة نظر المتسول ، وجد أن سبب الاحتياج قد كان أهم الأسباب ، وذلك على اختلاف جميع مستويات المتسولين (منخفض ، متوسط ، مرتفع) .

٩ – وجد أيضا أنه فى حدود العينة كلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى كلما ارتفعت نسبة وجود من يشجع على ممارسة التسول .

# المراجـــع


١ – عبد العليم ، طه ، عولمة الاقتصاد : التحدى والاستجابة ، *المؤتمر السنوى الثانى للبحوث الاجتماعية* ، القاهرة ، ٧ – ١٠ مايو ٢٠٠٠ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص ص ١٨٤ – ١٨٨ .

٢ – الدراسة الإحصائية لظاهرة التسول : تطور حجم التسول من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٩٧ فى إطار بحث تقييم *فعاليات المواجهة التشريعية والأمنية لظاهرة التسول فى المجتمع المصرى* ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٣١ – ٤٠ .

٣ – تقرير الأمن العام ١٩٩٧ ، القاهرة ، وزارة الداخلية .

٤ – علام ، ابتسام سيد ، *ظاهرة التسول فى القاهرة ، دراسة أنثروبولوچية لبعض جماعات المتسولين* ، رسالة دكتوراة ، قسم الإجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٧٠ – ٨٠ .

٥ – مؤشرات التنمية المستدامة لمصائد الأسماك البحرية الطبيعية ، *كيفية بناء المؤشرات* ، المعهد العربى للتخطيط ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٠ – ٢٥ .

٦ – عبد العزيز ، صفية ، نحو بناء مؤشرات لدراسة العنف بين طلاب المدارس : دراسة إحصائية اجتماعية ، *المجلة الجنائية القومية* ، المجلد الثامن والأربعون ، العدد الثانى ، يوليو ٢٠٠٥ ص ص ٧٨ – ٨٠ .

٧ – رمزى ، ناهد ، وآخرون ، *العدالة الاجتماعية فى التعليم الأساسى* ، المجلد الأول ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

٨ – اجتماع مجموعة العمل حول *تطوير المؤشرات وتحسين الإحصاءات الخاصة بوضع المرآة* ، ١٥– ١٩ أكتوبر ١٩٨٩ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا ، ١٩٩٠ .

٩ – مغاورى ، منصور ، واقع مشاركة المرآة الريفية فى المشروعات الصغيرة : دراسة فى بعض محافظات الصعيد ، *مجلد المؤتمر السنوى السادس " الأبعاد الاجتماعية والجنائية فى صعيد مصر* ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٨ – ٢١ أبريل ٢٠٠٤ .

١٠– عودة ، محمد ؛ عبد الجواد ، إنعام ، وآخرون ، *النسق القيمى فى الريف المصرى ، قيم الإنتاج والاستهلاك ، دراسة ميدانية فى قرية مصرية* ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٨ .

**Abstract**

**MENDICITY PHENOMENON**
**Descriptive Study of Beggars in Urban Areas in Egypt**

**Safia Abd El-Aziz**

The study aims at developing a statistical index for describing social, economic and hygienic conditions of beggars. It divides beggars into three levels: low, medium and high in order to study their ecological and demographic characteristics as well as mendicity patterns and its reasons.